

باحثون: الأسماك لا تشعر بالألم عند اصطيادها



كشفت مجموعة من الباحثين الاسكتلنديين بجامعة إيدنبرج أن الأسماك لا يمكنها الشعور بالألم عند اصطيادها حيث أن المنطقة المحيطة بفك السمكة عند مكان غرس الصنارة خالية من الأعصاب تماماً وذلك تلخيماً لإحتدام النقاش الذي إستمر لسنوات طويلة من قبل نشطاء بحقوق الحيوان لتجريم رياضة الصيد وإعتبارها جريمة قاسية لإعتقادهم بتعذيب الاسماك.

وقد وجدت الدراسة التي أجراها فريق يتكون من سبعة علماء ونشرت في مجلة الثروة السمكية وعلوم البحار والصيد، أنه عند التقاط فم السمكة لمقدمة الخطاف وظهورها تتلوى يمينا ويسارا أمام الصيد فهي لا تشعر بالألم نهائياً لأنها لا تملك القوة اللازمة بالمخ لحدوث ذلك.

وأشار الباحثون إلى أن رد فعل الأسماك عند تعلقها بالصنارة هو في الواقع مجرد رد فعل غير واع يشبه الاغماء والتخدير وليس استجابة للشعور بالألم واستنتج العلماء ذلك بعد حقن مجموعة من سمك السلمون المرقط بمحلول حمض سام في أعلى الشفاه ولم تظهر أية إستجابة، طبقاً لما ورد بوكالة "أنباء الشرق الأوسط".

وقال جيمس روز الباحث بجامعة وايومنج بالولايات المتحدة الامريكية وقائد الدراسة أن مخ الأسماك ليس لديه وعي لأن دماغها يفتقر إلى القشرة المخية المتطورة اللازمة لشعورها بالألم فالحيوانات تحتاج

مناطق معينة من الفشرة المخية لتشعر بالألم والأسماك حقيقة لا تمتلك تلك القدرة لذلك لا تمر بتجربة الألم بأي شكل من الأشكال مثل البشر.